

بحار الأنوار

- [153] فانصرف الرجل فمر بعثمان، فقال له: ما صنعت؟ فقال: مررت بك فسألتك فأمرت لي بما أمرت ولم تسألني فيما أسأل، وإن صاحب الوفرة (1) لما سأله قال لي: يا هذا فيما تسأل؟ فإن المسألة لا تحل إلا في إحدى ثلاث فأخبرته بالوجه الذي أسأله من الثلاثة فأعطاني خمسين دينارا، وأعطاني الثاني تسعة وأربعين دينارا، وأعطاني الثالث ثمانية وأربعين دينارا. فقال عثمان: ومن لك بمثل هؤلاء الفتية؟ أولئك فطموا العلم فطموا، وحازوا الخير والحكمة. قال الصدوق ره: معنى قوله: فطموا العلم فطموا، أي قطعوه عن غيرهم قطعاً وجمعوه لانفسهم جمعاً (2). 17 - ل: فيما أوصى به النبي صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام: يا علي ثمانية إن اهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم: الذهاب إلى مائدة لم يدع إليها، والمتأمر على رب البيت وطالب الخير من أعدائه، وطالب الفضل من اللئام، والداخل، بين اثنين في سر لم يدخله فيه، والمستخف بالسلطان والجالس في مجلس ليس له بأهل، والمقبل بالحديث على من لا يسمع (3). 18 - ثو: أبي، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعري، عن ابن يزيد، عن عبد الله البصري رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي إن الله جعل الفقر أمانة عند خلقه، فمن ستره كان كالصائم القائم، ومن أفشاه إلى من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله، أما إنه ما قتله بسيف ولا رمح، ولكن بما أنكى من قلبه (4). 19 - ثو: ما جيلويه، عن محمد بن يحيى، عن الأشعري، عن الجاموراني
- (1) الوفرة: الشعرة إلى شحمة الاذن، أو ما جاوزها ويحتمل أن يكون أراد بها: الكثرة في العطاء. (2) الخصال ج 1 ص 66. (3) الخصال ج 2 ص 40. * * (4) ثواب الاعمال: 166.